

حلقات نور على الدرب (430) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - 00:00:00

الذى نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله ابن محمد ابن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بسماحه الشيخ عبدالله مرحبا بكم وبالمستمعين. آآ سماحة الشيخ عبد الله هذه الرسالة وردتنا من آآ المستمع - 00:00:17

آآ لم يذكر اسمه او انه اثناء الرسالة يقول ما حكم الزيادة في الصلاة المفروضة؟ سهوا علما بانه بعد ان سلم بانه زاد ركعة في الصلاة. وما حكم النقص او سهوا ايضا؟ علما بانه بعد ان سلم علم بانه نقص في الصلاة - 00:00:36

هل يجوز له ان يسجد السهو؟ او يكتفي بما حصل ايها الاخ تقول اذا جاد المصلى في صلاته ركعة ولم يتبه الا بعد ان سلم ان ذكر قريبا فعليه ان يسجد للسهو. ولا شيء عليه - 00:00:56

اما اذا سلم عن نقص بان صلی ثلاث ركعات في الرباعية مثلا ولم يتبه الا بعد ان سلم وذكر قريبا ولم يطل الفصل فعليه ان يقوم ويأتي بالرکعة الرابعة ويسجد للسهو ويسلم ولا شيء عليه - 00:01:17

فاذما لم يذكر الا بعد ان ادى الراتبة بعد ان ادى الراتب ذكر انه لم يصلى الا ثلاثا. او لم يذكر الا بعد ان وصل بيته. وطال الفصل. فعليه في ان يعيد الصلاة - 00:01:37

من من اولها ولا تصح صلاته. فالحاصل انه اذا صلی ثلاثة ركعات تاركا لرکعة مثلا ان ذكر قريبا جاء بالرکعة الرابعة وسجد للسهو وسلم واذا طال الفصل ولم يذكر الا بعد ان طال الفصل او بعد الراتبة فعليه الاعادة اعادة الصلاة هذا معنى - 00:01:53

ما قرہ اهل العلم من الحنابلة وغيرهم والله اعلم او ايضا اه يقول السائل ما حكم قراءة الفاتحة في الصلاة بدون بسم الله الرحمن الرحيم تقول ما حكم قراءة الفاتحة الصلاة بدون ذكر بسم الله الرحمن الرحيم لا بأس - 00:02:21

فان البشمل السنة وليس بواجبة فلوقرأ سورة الفاتحة ولم يتقدمها بسم الله الرحمن الرحيم. وصحت صلاته الا ان الاولاد ان يقرأها فان قراءتها من سنن الصلاة ولم تكن من واجباتها ولا من اركانها - 00:02:42

آآ هذه رسالة وردتنا من آآ المستمع عبد الجليل احمد غالب يسأل فيها يقول اذا كان الرجل مريض وهو في المنزل حقه او كان في الحبس هل يصح صلاة يوم الجمعة او العيددين على سماع مكبر الصوت من المسجد او على سماع - 00:03:07

افتونا بذلكم جزاكم الله عنا خيرا. يا اخ عبد الجليل احمد تقول لو كان الانسان مريضا في بيته او كان سجيننا في السجن وسمع الراديو تلقى فيه خطبة الامام يوم الجمعة وتؤدي الصلاة فهل يقتدي به - 00:03:27

نقول لك يا اخ عبد الجليل لا يجوز الاقتداء بالامام الذي لا تراه ولا تسمعه الا في الراديو هذا لا يجوز ولا يصح الاقتداء انما الاقتداء بالامام اذا كنت تصلي معه في المسجد - 00:03:54

او كنت خارج المسجد لكنك ترى او ترى بعض المأمومين ولو في اثناء الصلاة فيصح الاقتداء والحالة هذه اما الاقتداء بما تسمعه بواسطة الراديو او بواسطة مكبر الصوت من غير ان تراه ولا ترى - 00:04:15

احدا من المأمومين ولم تكن معهم في المسجد فلا يصح الاقتداء والحالة هذه فلو صليت على هذه الكيفية بناء على هذا السماع لا

تصح صلاتك والله اعلم اه يقول ايضا اذا كان الرجل على وضعه ولمس زوجته او اخته او بنته او اي - 00:04:35

00:04:57

الا لو مسها لشهوة مباشرة كما لو مس زوجته بان وضع يده على يدها فهذا ينتقض وضوء وعند الحنابلة او وضع يده على يد احد محارمه من النساء كاخته عن شهوة او اجنبية من ينتقض وضوئه. اما اذا لم يكن عن شهوة - 00:05:23

00:05:23 محارمه من النساء كاخته عن شهوة او اجنبية من ينتقض وضوءه. اما اذا لم يكن عن شهوة -

او مشها من وراء ثوبها ولو لشهوة ولم يخرج منه شيء فهذا لا ينتقض وضوءه. هذا يعني ما مره اهل من الحنابلة وغيرهم والله اعلم.

00:05:51 آه هذه رسالة وردتنا من رجب حسن خطاب من -

العراق من نينوى آآ في الحقيقة سؤالها الاول بعث به للبرنامجه اشخاص كثيرون حاولت ان احصر اكثر رسائلهم في هذه الرسالة منهم

آآ على سبيل المثال محمد سالم كثير أو كثير من الامارات العربية المتحدة وعبد الرحيم محمد بن الرياظ وشليوي ميم نون من

الدوادمي وسليمان المطوع من القصيم - 00:06:11

عبد العزيز محمد الغامدي من الدمام وصبري احمد محمد من دمشق سوريا و محمود محمد احمد من جمهورية مصر العربية. اه كل هؤلاء مكتشرون غيرهم شاركوا في هذا السؤال بآرائهم من العارفون بالتراث الشعري.

00:06:33 -

نزو قطارات من المني وهذا الحال هو في النهار. وليس في الليل وانني لا ادري الغسل ام اتوضأ وارجو الجواب الله لانني في حيرة
في حيرة من امر في دينه - 00:06:53

ف، حرة من امرء في دينه - 00:06:53

يا اخ رحيب حسن الخطاب من نينوى وبقية رفاقه تسألون عن الرجل ينزل من ذكره قطرات مني فهل يحب عليه الوضوء؟ ام يحب

عليه الفسا ؟ ام مازا بعما ؟ نقوا لـك يا اخ حب وكافة فقائـك الذـن - 00:07:07

يسألون عن هذه المسألة لا يمكن وقوع نزول المني على هذه الكيفية. فالمني هو الذي يخرج رفقاً بذلك. هذا هو المني وهو ابيض

يخرج دفقة بلدة. أما ما ينزل من قطرات من الذكر فهذا ينتقد به الوضوء، ولا يحيب الفسق لانه مذى - 00:07:32

يخرج عن شهوة ولكن لا يكون دفقاً بلذة. فالمني هو الذي يخرج دفقاً بلذة. فإذا خرج دفقاً بلذة فهذا فيوجب الغسل إما إذا خرج

مفرد قطرات من قوة الشهوة فهذا عليه ان يتوضأ وضوءه للصلوة يدون - 00:07:58

ان يجب عليه غسل هذا معنى ما قرءه اهل العلم والله اعلم. اه السائل رجب حسن خطاب من العراق يقول في هذا السؤال ليه جيران

لم يصلوا؟ هل يجوز لي ان ازورهم او اسلم عليهم؟ مع العلم ان يعظ اه - 00:08:20

آآ الزوار يأتون الى بيتنا وان بعضهم لا يصلى. لا ادري ما الذي افعله معهم وفقكم الله؟ يا اخ رجب حسن خطاب من نينوى العراق

تقول ان لك جيرانا لا يصلون. فهل تزورهم؟ وهم ر بما جاءوك وجاروك في بيتك. ينبغي ان - 00:08:40

انصحهم وان تتكلم معهم فان الصلاة امرها عظيم. وشأنها كبير. واول ما ينظر الله من اعمال العبد يوم القيمة. ينظر الصلاة الرب جل

وعلا لا يقبل من تارك الصلاة لا يقبل منه زكاة ولا صوما ولا حجا - 00:09:02

ولا جهادا ولا امرا بمعروف ولا نهيا عن منكر ولا برا بوالديه ولا صلة لرحمه بل اعماله مردودة عليه. اذا كان لا يصلح بل ذهب الامام

احمد بن حنبل واهل الحديث الى ان من ترك الصلاة يقتل على تفصيل مذكور في - 00:09:28

في كتب اهل العلم فإذا قُتِلَ لا يغسل ولا يُصلَّى عليه ولا يُدفَنُ مع المسلمين في ولا يرثه اقاربه المسلمين. هذا يعني ما قرره

00:09:54 - اهل الحديث وما لدیه. مستدلین

صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ولكن ما دام انهم لا يصلون فينبغي ان تناصحهم. وان تبين لهم عظم الصلاة

00:10:14 . وماذا عليه من الائم - وخطورة تاركها.

كان لا يدرى متى يفجعه الأجل فان كان الزيارة عدم زيارتك لهم يرتدعون بها فلا ينبغي ان تزورهم لأنهم لا خير فيهم. ما دام ان

نصيحة لا تؤثر فيهم. وخشية ان ينتقل جربهم إليك. فالانسان قد يكون سليما صحيحا صحيحا - 00:10:35

ظاهر لكن بمخالطة لهؤلاء الفسقة نخشى ان ينتقل فسقهم وفسادهم وجربهم إليك الاولى عدم المجيء إليهم سلامة لك وبسلامة لدينك
خشية ان ينتقل إليك فالنهاية السليمة الصحيحة متى خالطت الجرف فانها تجرب والله اعلم - 00:10:59

اه ايضا المستمع رجب يعتب علينا يقول انني ارسلت لكم اكثر من رسالة عن الغيبة هل هي حرام ام حلال ولم تجيبوني عليها؟ في يا
رجب قد يكون سؤالك دخل في اسئلة المستمعين واجيب ضمن اسئلتهم. يقول ارجو ان تفصلوا لي الغيبة - 00:11:29

تفصيلا كافيا شافيا ما هي وما حكمها الغيبة يا اخ رجب هي ذكر اخاك بما يكره وهو انك تفتتابه تتكلم في عرضه وبما بمثال
وبأشياء هم. فلا ينبغي ان تتكلم في حقه بما يسيء اليه هو غائب. اذا كان - 00:11:49

صدق ما تقول فيه فانصحوه ولاحظوا اما من انك تتكلم امام الناس وتتكلم في عرضه بما هو بريء منه او انه قد فعل شيئا من ذلك
تتكلم على وجه العيبة والذلة - 00:12:16

هذا لا ينبغي بل ناصحه وارشده ودله على الخير. هذا هو معنى الغيبة وهي ذكر اخاك بما يكره اه سؤاله الاخير يقول هل يجوز
السلام على النساء؟ وماذا افعل اذا سلمت علي امرأة جيراني؟ او - 00:12:37

سلم عليها ام اذا يا اخ رجب حسن خطاب من العراق تقول اذا سلمت عليك المرأة من جيرانك فهل تسلم عليها؟ لا بأس سلم عليها
لكن مصافحتها بان تضع يده في يدها - 00:12:59

لا يجوز فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تمس يده امرأة قط. بالكلية وقد ذكر المفسرون على قوله تعالى يا ايها النبي اذا
جاءك المؤمنات بباعنك على الا يشركن بالله شيئا - 00:13:16

اولا اشركنا الاية فمبايعة النساء للرسول هو بالقول لا انهن يضعن ايديهن في يده ابدا بالكلية وانما بایعنانه بالقول. ولهذا قالت عائشة
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:37

يد امرأة قط وهذا مما لا خلاف فيه بين اهل العلم وبعض من اهل العلم قال في مبايعة النساء للرسول انها تلف يدها في خرقة
وتبايعه. وقيل انه يضع يده في ماء باناء ثم يضعن ايديهن ولكن - 00:13:58

كل هذا لا يصح. الصواب انه بایعنهم بمجرد القول. واكتفى بذلك. فالحاصل لا يجوز ان تضع يده في يد امرأة اجنبية تصافحها. اما
مجرد السلام عن بعد فهذا لا بأس به. لان صوت المرأة ليس بعورة الا ان تلذذ به الرجل. فان تلذذ به فيكون حراما - 00:14:19
واذا لم يتلذذ به بل مجرد سماع صوتها وسلامها على من غير تلذذ فهذا لا بأس به. فنساء الصحابة يأتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ويسألنه عن مشاكلهن امرأة ابن مسعود جاءت الى الرسول قالت يا رسول الله انك امرت اليوم بالصدقة - 00:14:47

وان عندي حليا لي فاردت ان اتصدق به. وزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدق به عليهم فقال صدق ابن مسعود والآخر
تسأله عن الحيض والاخري والاخري تسأله عن الغسل اذا احتلمت - 00:15:10

المرأة قال نعم اذا هي رأت الماء فالحاصل ان مجرد سماع صوت المرأة ليس بعورة الا اذا كان يتلذذ به. يعني ان السامع يتلذذ به. اما
مصالحة الرجل للمرأة الاجنبية بان يضع يده في يد - 00:15:30

هذا لا يجوز. وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط. والله اعلم اه هذه الرسالة امرأة قط اجنبية نعم. نعم اه هذه
الرسالة وردتنا من خالد عياد واخوانه من الاردن - 00:15:50

اه يقول في سؤاله عن صلاة القصر في السفر هل يجوز لي القصر في صلاة السفر؟ لو سافرت بين مدينة وآخر بحيث تبعد ثمانين
كيلو متر علما اني سوف اعود في نفس اليوم. يا اخ خالد عياد - 00:16:09

من الاردن تقول هل يجوز قصد الصلاة فيما لو سافرت من بلد الى بلد وهي تبعد عن البلد ثمانين كيلو وانك ترجع في يومك. هذه
المسألة فيها خلاف بين اهل العلم - 00:16:25

الحنابلة ومن وافقهم يرون جواز ذلك وشيخ الاسلام ابن تيمية وكثير من العلماء لا يرون جواز القصر. ما دام انه لم يحمل معه زادا ولا
ماء ولا اهبة السفر. فالاولى عدم القصر في مثل هذه الحالة ما دام انك لم تحمل ماء ولا زادا ولا - 00:16:44

ما هو يحمله المسافرون عادة؟ وانك ترجع في يومك. فهذا لا يسمى سفرا كما ذهب اليه ابن تيمية وغيره والله اعلم اتابكم الله. ايتها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة مستمع لم يذكر اسمه. ويسأل عن الزيادة والنقص - 00:17:08 في الصلاة وعبد الجليل احمد غالب اه ورجب حسن خطاب آمن العراق نينوى ومن معه من المستمعين وخالد عياد واخوانه من عمان الاردن. عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات التي وردت في - 00:17:31

على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. شكرنا لسماحة الشيخ عبد الله. وشكرا لكم ايها السادة تهوى الى ان نلتقي بحضراتكم - 00:17:46